

المجلس التاسع من شرح الشمال المحمدية للترمذي شرح الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه المعبود بحق في السماوات والاراضين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#)
ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس التاسع من مجالس القراءة والتعليق على رسالة او كتاب والشمال المحمدية للامام بي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله. وكنا قد وقفنا عند قوله باب ما - [00:00:20](#)
جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبدأ على بركة الله تعالى. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين. باسنادكم حفظكم الله الى الامام الترمذي رحمه الله. باب ما جاء في - [00:00:40](#)

ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا عباد ابن العوام. قال اخبرنا الحجاج وهو ابن ارطاة عن سماك ابن حرب عن جابر بن سمرة قال كان في ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشه. وكان لا يضحك الا تبسما. فكنت اذا نظرت اليه - [00:01:00](#)

قلت اكحل العينين وليس باكل. قوله رحمه الله باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في صفة ضحكه عليه الصلاة والسلام ومتى كان يضحك عليه الصلاة والسلام؟ اورد فيه رحمه الله حديث جابر - [00:01:20](#)
وفيه قال كان في ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة. الحموشة هي دقة الساق وضعفه دقة الساق وضعفه. ولكن هذه الرواية فيها نظر. والصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا وممر - [00:01:40](#)
ومعنا كان حسن الجسم وذلك قد جاء في احاديث كثيرة يشبه ان تكون مشهورة وهي تؤكد انه عليه الصلاة والسلام كان مقارب الاطراف كما جاء في بعض الروايات التي مرت معنا - [00:02:00](#)

الى الاطراف او سائل الاطراف. اذا هذه الرواية فيها ضعف. واما قوله وكان لا يضحك الا تبسما. ومعنى السم هو الضحك الذي ليس معه صوت هو الضحك الذي ليس معه الصوت. الذي يظهر معه الاسنان - [00:02:20](#)
سواء كان كثيرا او قليلا. واما اذا ظهر معه الصوت فانه يكون آاه ضحكتي واذا ارتفع الصوت بحيث لا يستطيع الانسان يمسك نفسه سمي قهقهة. اما كونه الصلاة والسلام لم يتقهمه فهذا ثابت. ما ثبت عنه انه تقهقه. واما كونه ضحك - [00:02:40](#)
هذا ثابت لا ينكر. طيب وهذه الرواية كان لا يضحك الا تبسما. يعني في غالب احيائه. وليس معنى انه كان لا يضحك البتة يضحك احيانا واكثر واكثر ضحكه تبسم. قال فكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين - [00:03:10](#)

ليس باكل وممر معنا هذا نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اللهية عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزئ انه قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا احمد ابن خالد الخلال قال حدثنا يحيى ابن اسحاق - [00:03:30](#)

قال حدثنا ليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب عن عبد الله ابن الحارث قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسما هذان الحديث ان يفسر معنى كان لا يضحك الا تبسم. يعني اكثر ضحك النبي صلى الله عليه وسلم التبسم - [00:03:50](#)

ولكن كما ذكرنا كونه يضحك هذا لا ينكر. بل كان يضحك عليه الصلاة والسلام ولكن اكثر ضحكه التبسم نعم قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ليث ابن سعد قال صحيح. نعم. وكونه غريب ان يتفرد به يحيى ابن اسحاق السيل - [00:04:10](#) لا يظن نعم قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن حريث قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن المعور ابن سويد عن ابي زر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة واخر رجل يخرج من النار يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا - [00:04:30](#)

صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا عملت يوم كذا وكذا كذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة. فيقول ان لي ذنوبا ما اراها ها هنا - [00:04:50](#)

قال ابو زر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه. حديث ابي زر هذا فيه دلالة على انه عليه الصلاة والسلام كان يضحك حتى يبدو النواجز النواجز هي التي يسميها بعض الناس - [00:05:10](#) بالطواحن يعني فيه دلالة على انه عليه الصلاة والسلام ضحك جدا حتى رؤية اسنانه التي في الغالب تكون مختفية. يعني الاسنان ثانيا ثم انياب ثم النواجز. فالنبي صلى الله عليه وسلم ضحك - [00:05:30](#)

حتى بدت نواجذه. وهنا في قوله في الحديث في قصة هذا الرجل فيقال له عملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا. اي في يوم كذا وفي يوم كذا. هذا كناية عن اه اليوم الذي سيحدد - [00:05:50](#)

له ويقال له كذا وكذا. اي عملت كيت وكيت. عملت هذا وهذا. لكن هنا كنا عن اليوم وكنا عن المعمول فيه آآ سترا على هذا الرجل ولان ذلك يقال له يوم القيامة انك عملت - [00:06:10](#)

توكيت نعم قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن بيان عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأيي الا ضحك. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا معاوية - [00:06:30](#)

ابن عمرو قال حدثنا زائدة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رأيي منذ اسلمت الا لا تبسم. حديث جرير ابن عبد الله رضي الله عنه فيه من الفوائد العظيمة. طبعا جرير ابن عبد الله البجلي قلنا سيد من سادات - [00:06:50](#)

وكان من اجمل الناس اه فروسية ومن اجل اجمل الناس جمالا وصورة وكلاما ثقة يقول ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت يعني ما اتيته الا وادخلني. هذا معنى - [00:07:10](#)

ما حجبني يعني كان بعض الناس في الامور الخاصة يحجب عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما جرير فكان سيدا من سادات هجيلة فما حجبه النبي صلى الله عليه وسلم منذ ان اسف. قال ولا رأيي الا ضحك. وفي الرواية اللي بعدها ولا رأيي الا تبسم - [00:07:30](#) تم اذا المقصود من الضحك والمقصود من اه كونه كل ما يراه انه يتبسم في وجهه. وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم في وجه اصحابه امر مشهور معروف كما جاء في قصة عمرو بن العاص ولعل بعظكم يعرف القصة - [00:07:50](#)

عمرو بن العاص يقول منذ ان اسلمت كلما رأيي النبي صلى الله عليه وسلم تبسم في وجهي. قال فظننت اني احب الناس اليه فسألته فقلت يا رسول الله من احب الناس اليك؟ قال قال عائشة قلت من النساء؟ قال - [00:08:10](#)

ابوها قلت ثم من؟ قال ثم عمر. قال فخشيت ان ان اقول ثم من؟ فيقول فلان وفلان فعلمت اني وراء وراء وراء. الشاهد من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من حسن تعامله مع اصحابه - [00:08:30](#)

انه كان يستقبلهم بالتبسم. وامرنا بهذا عليه الصلاة والسلام. فقال وتبسمك في وجه اخيك صدقة يعني عند اللقاء يعني عند اللقاء وعند الوداع وعند الرؤية فهذا حديث يدل على انه عليه الصلاة والسلام كان عظيم التبسم - [00:08:50](#)

في وجه من يلقيه لا سيما مثل هؤلاء السادة الاجلاء الذين لهم مكانة عند الله وعند رسوله. نعم. قال حدثنا ابن السري قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:10](#)

اني لاعرف اخر اهل النار خروجاً. رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة. قال فيذهب ليدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل. فيرجع فيقول يا ربي قد اخذ الناس المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه - [00:09:30](#) فيقول نعم. قال فيقال له تمنى. قال فيتمنى فيقال له فان لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا. قال فيقول تسخر بي وانت الملك. قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه. حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:09:50](#) فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحك حتى يبدو نواجذه. وضحك النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع لضحك الرب تبارك وتعالى. لانه جاء في بعض الاحاديث قال فيضحك منه الرب. فيقول له اني لا استهزئ بك - [00:10:10](#) ولكني على ما اشاء قادر ولكني على ما اشاء قادر. فالله جل وعلا يعطي اقل اهل الجنة منزلة عشرة امثال الدنيا. وهنا في الحديث فيقال اتذكر الزمان الذي كنت فيه يعني في الدنيا؟ فيقول نعم. فيقال تمنى يعني اطلب من اشياء الدنيا. اطلب من اشياء الدنيا - [00:10:30](#)

اي تذكر مثلاً عمارة ها يتذكر فيلما يتذكر مزرعة يتذكر يختي يتذكر يتذكر في بعض الروايات غير حديث ابن مسعود فتقطع به الاماني. ينسى اشياء كثيرة من الدنيا. فيذكره الله فيقول نعم. فيذكره الله فيقول نعم. فيقول - [00:11:00](#) عبيدي فان لك ما تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا هذا اقل واحد في الجنة ايها الاخوة من هنا تدركون هوان الدنيا عند الله. تدركون هو ان الدنيا عند الله. اذا كان اقل واحد في - [00:11:20](#) الجنة عشرة امثال الدنيا فحينئذ يدرك المرء انه لو عاش تحت شجرة يعبد الله حتى تأتبه منيته ها كان الامر هيناً. ولهذا جاء في كتب الاسرائيليات ان امرأة - [00:11:40](#) كانت عند قبر تبكي فمر عليها عيسى ومعه الحواريون فقالت يا نبي الله لو دعوت الله عز وجل فيحيي هذا الميت فانه يبني مات شاباً فقال له عيسى كم كان - [00:12:00](#)

فذكرت له في بعض الروايات مئة سنة في بعض الروايات مئة وعشرين سنة. هذا شاب عندهم يعني. فقال عيسى ابن مريم كيف لو كنت من امة اخر الزمان اعمارهم بين الستين والسبعين؟ قالت لو كنت مكانهم لاستظللت تحت الشجرة لعبت - [00:12:20](#) الله حتى تأتيني منيتي. الدنيا ما تساوي شيئاً. عشرة اضعاف الدنيا لا قل واحد في الجنة فكيف باعلى واحد في الجنة؟ وهذا جاء في حديث موسى عليه السلام كما في الترمذي قال يا ربي - [00:12:40](#) اذا كان هذا اقل منزلة لاهل الدنيا اقل منزلة لاهل الجنة عشرة اضعاف الدنيا فما اعلاها منزلة قال يا موسى اولئك اردت غرس كرامتهم بيدي. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. تقرأ هذه الاية - [00:13:00](#)

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. ثم تفسرها بحديث النبي صلى الله عليه وسلم في يا ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. والله الذي لا اله الا هو - [00:13:20](#) ان بعض الناس ليرى الجنة في المنام فتطير قلبه ويذهب فؤاده مما يرى ولا يستطيع ان يصف لك ما رأى ولو في المنام لماذا؟ لان فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ولهذا - [00:13:40](#) الاخوة الله عز وجل حذرنا ان نغتر بالدنيا. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا تغرنكم بالله الغرور لا تغتر لا بالدنيا ولا بالشيطان. احذروا فان لآخر رجل يدخل الجنة عشرة امثال الدنيا - [00:14:00](#)

نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن علي ابن ربيعة قال شهدت علي اوتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر - [00:14:20](#) لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. ثم قال الحمد لله ثلاثاً والله اكبر ثلاثاً سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ثم ضحك فقلت له من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين؟ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:40](#) صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله؟ قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال ربي اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب غيرك. هذا الحديث فيه دلالة اولاً على اه دعاء الركوب على الدابة - [00:15:00](#)

نحوها وهو غير دعاء السفر. دعاء السفر خاص بالسفر واما هذا فعموم ما يركبه الانسان سواء كان من الدواب او من المركوبات

الحديث كالسفن والقطارات والسيارات والطائرات ونحوها. وهنا في الحديث اه - [00:15:20](#)

يعني شدة اتباع علي رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم. فانه ضحك لضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك رسول

الله صلى الله عليه وسلم ناتج عن تعجب ربنا من عبده. اذا فيه - [00:15:40](#)

دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحك لانه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك. وهنا يفسر

بمعنى التبسم فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله؟ قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال ربي اغفر لي - [00:16:00](#)

لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيري. يعلم لعل هذه ساقطة عندكم اضيفوها. ربي اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب احد

غيري. الله اكبر. نعم قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثنا عبد الله ابن عون عن محمد ابن

محمد ابن الاسود عن عامر ابن سعد - [00:16:20](#)

قال قال سعد لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك يوم الخندق حتى بدت نواجده. قال قلت كيف كان؟ قال كان رجل معه

ترسل وكان سعد راميا وكان يقول كذا وكذا بالترسي يغطي جبهته. فنزع له سعد بسهم فلما رفع رأسه - [00:16:50](#)

فلم يخطئ هذه منه يعني جبهته. وانقلب الرجل وشال برجله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال قلت من اي

شيء ضحك؟ قال من فعله بالرجل. هذا الحديث ايضا فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحك - [00:17:10](#)

حتى بدت نواجذه وفيه دلالة على قوة بأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وشجاعته. فالناس في كرب وفي غم وبلغت القلوب

الحناجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك من هذا الصنيع وذلك يقول - [00:17:30](#)

يقول سعد وهو سعد ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة واخرهم وفاة على صحيح من اقوال اهل العلم اخر العشر

المبشرين بالجنة وفاة هو سعد. وذلك بسبب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال له - [00:17:50](#)

لما مرض في مكة قال لعلك ان تعيش فينتفع بك اقوام ويضر بك اخرين. سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ضحك يوم الخندق حتى بدت نواجذه. فسأله كيف كان - [00:18:10](#)

قال كان رجل معه ترس وكان سعد راميا. ترس مر معنا انه ايش؟ ايش الترس قلنا؟ الدرع الذي يلبسه المحارب سواء يكون على

جميع جسمه هذا يسمى ترس فاذا كان على رأسه يسمى خوذة او يسمى بيضة - [00:18:30](#)

هنا الرجل لابس الترس وكان سعد راميا وكان يقول كذا وكذا بالترسي يغطي جبهته بالترس يعني وصلت انه حتى اصبح يغطي

وجهه وجباته. ما يرى عليه اي شيء. يعني الترس محاط بجميع جسمه - [00:18:50](#)

وكان سعد رام وهو اول من رمى في سبيل الله. وكان سعد رضي الله عنه راميا واول من رمى ما في سبيل الله فزع له سعد بسهم

فلما رفع رأسه رماه فلم يخطئ هذه من هذه يعني جبهته وانقلب - [00:19:10](#)

طيب الان هو واضح كل شيء على رأسه يقول السهم دخل في المكان الذي ينظر فيه وهو عينه من شدة رميه. دخل في مكان نظره

الذي ينظر منه يعني في فتحة يسيرة هكذا فدخل السهم هكذا في جبهته من مكان نظره فقط - [00:19:30](#)

من شدة رمية سعد رضي الله عنه. فانقلب الرجل وشال برجله. انقلب آ الرجل يعني انقلب على ظهره وشال برجله يعني رفع رجله

رجله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت - [00:19:50](#)

يعني من فعل هذا الرجل نعم. باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو

اسامة عن شريك عن عاصم الاحول عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الازنين قال محمود قال ابو اسامة -

[00:20:10](#)

يعني يمازحه. يعني هذا الباب باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي كيف كان يمزح ومما كان امزح عليه

الصلاة والسلام. لابد ان نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مزاحه حقا. وكان لا يمزح الا - [00:20:30](#)

اما الذي يلقي الكلمة والقصة ليضحك الناس ويسميهم مزاحا هذا ما هو مزاح هذا كذب الكذب يعاقب عليه بل كبيرة من كبائر

الذنوب. بعض الناس اليوم يقول فلان والله رجل زين يضحكنا لا - [00:20:50](#)

لا تقل هذا الكلام فتشاركه في الاثم. من يتكلم بالكلمة ليضحك من الناس ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب بنص الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة من يتكلم بالكلمة وفي رواية من يكذب الكذب - [00:21:10](#)
ليضحك منها الناس. امر خطير. امر خطير واليوم الناس يبحثون عن من يضحكهم. صدق ولا كذب هذا ما يجوز. نحن امة جد ولسنا بامة هزل. نحن امة صدق ولسنا بامة كذب - [00:21:30](#)

نحن امة عمل لا امة بطالة وكسل. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يضحك الا حقا ولا يمزح الا صدق. هذا حال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اورد فيه المصنف حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له - [00:21:50](#)
هذا الاذنين. طيب في انسان بدون اذنين؟ ما في طبعا الناس اول ما يسمعون الكلمة هذي يضحكوا. قال ابو عيسى قال محمود طبعا المقصود به محمود هو محمود ابن الربيع ابن غيلان شيخ الترمذي قال ابو اسامة وهو محمد ابن اسامة - [00:22:10](#)
ابو اسامة المحدث المعروف يعني يمازحه. يا ذا الاذنين يعني يمازحه. يعني انت لو قلت ايش في عندك عيين راح يضحك هذا المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح ولا يقول الا حقا. نعم. قال حدثنا - [00:22:30](#)

مناد ابن السري قال حدثنا وكيع عن شعبة عن ابي التياح عن انس ابن مالك قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول اخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير؟ قال ابو عيسى وفيقوا هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح وفيه - [00:22:50](#)

كنا غلاما صغيرا فقال له يا ابا عمير وفيه انه لا بأس ان يعطى الصبي الطير ليلعب به. وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير؟ لانه كان له نظير يلعب به فمات. فحزن الغلام عليه فمازحه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:10](#)
يا ابا عمير ما فعل النغير؟ حديث انس ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير ابا عمير ما فعل النغير؟ هذا الحديث فيه دلالة على مزاح النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابو عيسى رحمه الله. وفيه من الفوائد - [00:23:30](#)
حبس الطير في الحرم. ولكن ما ذكره الامام من الفوائد هذا بعض الفوائد. وقد استنبط امام الشافعي من هذا الحديث اكثر من خمسين فائدة. ها هذا هو الفقه. هذا هو الفهم. نعم - [00:23:50](#)

قال حدثنا عباس بن محمد الدوري قال حدثنا علي ابن الحسن ابن شقيق قال انبأنا عبد الله ابن المبارك عن اسامة زيد عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا. قال اني لا اقول الا حقا. نعم النبي صلى الله عليه وسلم كان يداعبهم وكان في مداعبته صلى الله عليه وسلم لا يقول الا حقا. هذه ديدنته عليه الصلاة والسلام وهذا هو الواجب ان الانسان حينما يمازح لا يمازح الا حقا. نعم. قال حدثنا قتيبة ابن - [00:24:30](#)
قال حدثنا خالد بن عبدالله عن حميد عن انس بن مالك ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة؟ فقال صلى الله عليه وسلم وهل تلد وهل تلد الابل الا النوق؟ نعم - [00:24:50](#)
تلد الابل الا النوق يعني هذا كلام حق. ولكن الرجل ظن امرا عجيبا. قال يا رسول الله آآ استحملني استحملني يعني اعطني ما احمل نفسي عليه. هذا معنى ان رجلا استحمل رسول الله - [00:25:10](#)

يعني طلب شيئا يحمل عليه نفسه ومتاعه. فقال اني حاملك على ولد ناقة. يعني راح يعطيك ابن ناقة فهو وظن في باله انه يريد ها ابنا صغيرا للناقة فقال وما وما اصنع بولد الناقة؟ هو ما يا الله يمشي - [00:25:30](#)
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق؟ يعني النوق هي التي تلد الابل الكبار فهو حتى لو كبر وولد ناقة ولا لا؟ ما في اشكال. هذا المزاح الحق. مثل لو قال لك رجل قال انا ايمشي كيف توصلني - [00:25:50](#)

ان شاء الله بشيلك على الحديدة بوصلك يقول ايش الحديد الله يهديك؟ قل له يا اخي السيارة السيارة مصنوعة من الحديد فيها شيل؟ هذا المزاح للحق نعم قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ثابت عن انس بن مالك ان رجلا من اهل البادية كان اسمه - [00:26:10](#)

زاهرا وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية. فيجهزه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضرون. وكان صلى الله عليه وسلم يحبه. وكان رجلا دميما. فاتاه النبي - [00:26:30](#) صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره. فقال من هذا؟ ارسلني فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه فعرّف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه فجعل - [00:26:50](#) النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري هذا العبد؟ فقال يا رسول الله اذا والله تجد تجدني كاسدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد او قال انت عند الله غالي. هذه القصة في الحقيقة يعني - [00:27:10](#) مفرحة لهذا الرجل وفي نفس الوقت فيه بيان يعني صدق مزاح النبي صلى الله عليه وسلم وعظيم مداعبته لاصحابه. النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليه كان رجل دميم الخلقه يعني سيء الخلقه. دميم الخلقه يقال فلان دميم يعني قبيح الصورة - [00:27:30](#) قال فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه يعني في السوق. فاحتضنه من خلفه. وهو لا يبصره. فقال من هذا؟ ارسل لي فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم. فجعل لا يألو ما الصق ظهره بصدر النبي صلى - [00:28:00](#) وسلم حين عرف في الاول طلب الالفات. قال ها؟ افلتنني. فلما علم انه النبي صلى الله عليه وسلم صار يلصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد الالفات. هذا من التبرك بالنبي صلى الله عليه وسلم. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:20](#) يقول من يشتري هذا العبد؟ طبعاً هو حر. فكيف قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم هذا العبد من باب انه عبد لمن؟ لله. لله عز وجل فهذا مزح قال من يشتري هذا العبد؟ فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا محد يشتريني قبيح الصورة - [00:28:40](#) ما حد يشتريني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مبشرا اياك لكن عند الله لست بكاسد. او قال انت عند الله غال نعم قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا مصعب بن المقدم قال حدثنا المبارك بن فضالة مبارك بن فضالة عن الحسن - [00:29:00](#) قال ات عجزو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة. فقال يا ام فلان ان الجنة لا تدخلها عجزو قالت قال فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجزو ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء - [00:29:20](#) فجعلناهن اباكارا عربا اترابا. الله اكبر. هذا الحديث فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح حتى كبار ترى السن ليرفه عنهم. فلما قالت هذه المرأة الكبيرة ادعوا الله ان يدخلني الجنة. فقال يا ام فلان ان الجنة لا تدخلها - [00:29:40](#) عجزو وعجزو الوصف فيه يستوي المذكر والمؤنث. تقول رجل عجزو وامرأة عجزو قال فولت تبكي ما فهمت المزحة ما فهمت المزحة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروها انها لا تدخلها وهي عجزو يعني هي من اهل الجنة لكن لن تدخل بهذه الصورة. فمراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:00](#) يا ام فلان ان الجنة لا تدخلها عجزو يعني وانت على هذه الصورة لن تدخلني. كيف تدخلين اذا؟ قال انا انشأناهن ان شاء فجعلناهن اباكارا عربا اترابا. هذا الحديث فيه دلالة صريحة ان - [00:30:30](#) الاوصاف التي جاءت في الحور العين سينطبق على نساء المؤمنين اذا دخلوا الجنة. ها بعض الناس يظن ان الحور العين فقط هم من انشأهم الله في الجنة من انشأهن الله في الجنة هن الحور العين - [00:30:50](#) لكن نساء المؤمنين اذا دخلوا الجنة هن افضل من حور العين. لانهن عملن اعمالا ان يكن افضل من الحور العين في الجنة. والنبي صلى الله عليه وسلم نزل اوصاف الحور العين على هذه المرأة. انا انشأناه - [00:31:10](#) هن انشاء فجعلناهن اباكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين. الاوصاف هذه في من؟ في الحور العين. فنزلها النبي صلى الله عليه وسلم على بنات الطين اذا دخلن الجنة فعلمنا ان المرأة المؤمنة اذا دخلت الجنة فهي - [00:31:30](#) من الحور العين. ولذلك ينبغي لها ان لا تغار. لان لانها عند الحور العين افضل واجمل نعم. بعض ما جاء في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر. قال حدثنا علي ابن حجر - [00:31:50](#) قال حدثنا شريك عن المقدم بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر؟ قال قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل بقوله ويأتيك بالاخبار من لم تزودين. قوله رحمه الله باب ما جاء في صفة كلام -

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر. الاصل انه عليه الصلاة والسلام لا يعرف الشعر. ولا ولا ينظم بيتا واضح؟ لان الله قال وما علمناه الشعر وما ينبغي له. ان هو الا ذكر وقرآن مبين. فالنبي صلى الله عليه واله - [00:32:30](#)

وسلم لا يعرف الشعر. ولكن اذا كان ثم حاجة فانه يتمثل بشيء من الشعر من كلام اصحابه من الشعراء او من كلام غيرهم من شعراء الجاهلية لكن بشرط ان يكون المعنى - [00:32:50](#)

قيحا. وهذا فيه من الفوائد جواز الاستشهاد بالشعر اولا وثانيا جواز استشهاد بالشعر الجاهليين. ثانيا لكن بشرط ان يكون المعنى صحيحا. فالشعر حسنه وقبيحه قبيح. هنا عائشة رضي الله عنها لما قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من

الشأن؟ يتمثل يعني - [00:33:10](#)

يقوله عند الحاجة مستشهدا به متمثلا به قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشعر عبدالله بن

رواحه وهو صحابي جليل قتل في غزوة مؤتة - [00:33:40](#)

وكان احد الثلاثة الذين امرهم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الامير زيد فان قتل فجعفر فان قتل

فعبدالله بن رواح. وكان ابن رواح شعره من املاح الشعر. وكان يجاري حسان ابن ثابت وكان اشعر - [00:34:00](#)

لكنه مات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشتهر شعره شعره. كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل احيانا بشعر بيت قاله عبد الله

بن رواحة. عبد الله بن رواحة له ابيات كثيرة لكن من ابيات - [00:34:20](#)

رحمه الله ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزوده. ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزودي.

فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء انسان وقال هل علمت المسألة - [00:34:40](#)

الفلانية ايش صار في قبيلة كذا وكذا؟ كان يقول ويأتيك بالاخبار من لم تزوج. يعني لا تستعجل راح يجي من يخبرنا بدون ما نطلب

هذا معنى التمثل بهذا الشعر من البيت. مثل انسان يأتيك يقول ها دريت ايش صار؟ كم تعطيني عشان اقول لك - [00:35:00](#)

تقول له ويأتيك بالاخبار من لم تزوجي ما راح اعطيك شيء انت اليوم تبي تقول ولا ما تبي تقول راح يجيني الخبر ببلاش واليوم

التويترات والواتسابات والانترنت والفيسبوكات ما تقصر. كذب وصدق كله ينقل. نسأل الله السلامة والعافية. وبعض الناس ينقل

الكذب. ونقله - [00:35:20](#)

الكذب كذب فليحذر المسلم من هذا. ونقل الحديث الباطن تكذيب كذب على رسول الله ليحذر من هذا ليحذر المسلم من نقل الفتاوى

الباطلة ومن نقل الامور التي تبطل البلاد او تأتي - [00:35:40](#)

امور تخص الامن في البلد فهذه امور خطيرة. والواجب الرجوع الى ولاية الامر في مثل هذه المسائل. وعدم نشر مثل هذه الاقوال او

مثل هذه الاخبار التي يراد من ورائها الشر للمسلمين وبلاد المسلمين. نعم. قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبدالرحمن -

[00:36:00](#)

عن ابن مهدي قال حدثنا سفيان الثوري عن عن عبد الملك بن عمير قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل. وكاد امية بن ابي - [00:36:20](#)

الصمت ان يسلم. هذا الحديث ايضا يؤكد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتمثل بشيء من الشعر. ومن ذلك تمثله عليه الصلاة سلام

بقول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطله. طيب لماذا ما كمل؟ لان الشطر الثاني غير صحيح المعنى - [00:36:40](#)

لان الشطر الثاني وكل نعيم لا محالة زائل. وهذا كذب نعيم الجنة لا يزول. صح ولا لا؟ فاستشهد النبي صلى الله عليه وسلم بما هو حق

الا كل شيء ما خلا الله باطل ومصادقه في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون - [00:37:00](#)

ما فيها خلا ذكر الله او عالما او متعلما. فهذا يدل على ان كل شيء ما خلا الله كل شيء يتعلق بالله عز وجل او دينه فهو باطل. الا كل

شيء ما خلا الله باطلا. والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا مما يؤكد انه كان يتمثل - [00:37:20](#)

بشيء من الشعر انه قال وكاد امية هذا غير شعر لبيد الشعر المعروف يعني له اشعار وكان من احد اصحاب المعلقات وايضا

امية ابن ابي الصلت كان شاعرا معروف وكان من اصحاب المعلقات - 00:37:40

وكاد النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكاد يعني قرب وكاد امية ابن ابي الصلت ان يسلم. لان في شعره من معاني التوكل على الله من معاني البعث والنشور وذكر الله عز وجل شيء كثير. لكنه لم يسلم - 00:38:00

ركب رأسه وركب حماقته حاله كحال الاعشاب. الذي كان جاء الى المدينة واراد ان يسلم قبل ان يصل الى المدينة يقولون انهم رشوه قريش فرجع وقبل الابل المئة ولم يسلم ومات على الكفر. نعم - 00:38:20

ليبد وامية من الشعراء المعلقات ها. نعم. انا ليبد. من الشعراء المعلقات. نعم. وكان من الصحابة اسلم. اسلم. نعم. ليبد اسلم. نعم. قال حدثنا هو الوحيد من اصحاب المعلقات اللي اسلم. واما الباقي فلم يسلموا. نعم. قال حدثنا محمد - 00:38:40

ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن عن جندب بن سفيان البجلي قال اصاب حجر اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدميت فقال هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت. هذا الحديث حديث - 00:39:00
آآ سفيان جند بن سفيان البجلي فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الشعر لكن هذا الشعر ليس من شعره يعني ليس من نظمه لانه ما كان ينظم الشعر. وانما هو من قول انما هو ايش؟ لان الشعر قسمان - 00:39:20

قسم يسمى المرتجل وهو الذي يقوله الشاعر من نفسه وقسم المنقول وهو الذي ينقله عن غيره. فهذا الشعر ليس من ارتجال النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح ان هذا الشعر انما هو من قول. فان قال قائل ليس هناك - 00:39:40

دليل على انه منقل فيكون مرتجلا لو فرضنا ان هذا مرتجل فهذا لا يعني انه يوصف بانه تعز لان الشاعر عند العرب هو من يحسن صنعة الشعر وليس من يقول بيتا او بيتين او ثلاثة - 00:40:00

هذا واضح ولا لا؟ يعني مثلا انا اجلس مع نفسي اقول بيت ولا بيتين عند العرب ما ما يسمى شاعر من هو الشاعر عندهم من اذا طلب منه ان يقول يقول متى ما طلب منه ان يقول يقول هذا يسمى شاعرا وهنا قوله - 00:40:20

اصاب حجرا اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاصبع فيه عشرة قراءات. كيف ما تنطقها؟ تطلع صح. ها تذكرها يا شيخ سليم؟ ذكرناها لكم. الاصبع بضم الالف بضم الهمزة وفتحها وكسرهما. كم صار كم لغة؟ ثلاثة احفظها - 00:40:40

بعدين الظمة مع حركات الثلاث على الباء مع الحركات الثلاث على الباء والكسرة مع الحركات الثلاث على الباء والفتحة مع الحركات الثلاث على الباء صارت تسع لغات. بقيت العشرة باضافة الواو اسبوع - 00:41:00

هذي كلها لغات صحيحة. واضح؟ يقول صلى الله عليه وسلم هنا هل انت الا اصبع دميتي؟ دميتي يعني جرحت ونزل منك الدم وفي سبيل الله ما لقيت. يعني يسترخص نفسه عليه الصلاة والسلام في سبيل الله تبارك - 00:41:20

وتعالى وهذا الواجب على الانسان ان يسترخص نفسه وان يتعب نفسه في سبيل الله تبارك وتعالى علما وتعلما ودعوة ونشرا. نعم.

قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الاسود ابن قيس عن جند ابن عبد الله البجلي نحوه - 00:41:40

قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا سفيان الثوري قال انبأنا ابو اسحاق عن البراء ابن عازب قال قال له رجل افرن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة فقال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن ولى سرعان

الناس - 00:42:00

تلقته هوازن بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب اخذ بلجامها ورسول الله يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. هذا الحديث البرأ ابن عازب ايضا فيه دلالة على انه عليه الصلاة والسلام قال - 00:42:20

هذا البيت من نفسه مرتجلا. انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. وآآ كون النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا المقام هذا البيت فيه دلالة ايضا على عظيم شجاعته عليه الصلاة والسلام - 00:42:40

وقوته وبأسه فالناس قد فروا لا سيما سرعان الناس. والمقصود بصرعان الناس اي المتعجلون منه هم المتعجلون منهم كون النبي صلى الله عليه وسلم ثبت هذا الدليل على قوته وشجاعته - 00:43:00

عليه الصلاة والسلام نعم. قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا جعفر ابن سليمان قال حدثنا ثابت عن ان

النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله -

[00:43:20](#)

اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله. فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول الشعر فقال صلى الله عليه وسلم خلي عنه يا عمر فتهي اسرع فيهم من - [00:43:40](#)

وحنا بحديث انس هذا فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمع الشعر وكان يأذن بان يقول شعراءه الشعر امامه وبين يديه. وهذا الحديث يؤكد اهمية الشعر الذي فيه خدمة للاسلام والمسلمين - [00:44:00](#)

هذا الحديث يؤكد اهمية الشعر الذي فيه خدمة للاسلام والمسلمين. فان ابن رواحة لما كان يقول خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله - [00:44:20](#)

هذا البيت كان يؤثر فيهم جدا. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم خلي عنه يا عمر فلا هي اسرع فيهم من نضح ابل النمل ومن نضح

النبل عفوا وقد جاء ايضا في احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر شعراءه - [00:44:40](#)

بالرد على الكفار كما فعل مع حسان وسيأتي ان شاء الله. نعم. قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا شريك عن سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة. وكان اصحابه يتناشدون ويتناشدون - [00:45:00](#)

الشعر ويتذكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت وربما تبسم معهم. طبعاً هو ساكت لانهم كانوا يتذكرون ويتناشدون الشعر

ويتذكرون من امور الجاهلية ولكن لا يسكت عن المنكر وانما سكوتة - [00:45:20](#)

لان اصحابه انما يقولون من الشعر ما يكون حقاً ويتذكرون اشياء من امر الجاهلية يحمدون الله ان الله انجاهم فهو ساكت عليه

الصلاة والسلام. وربما تبسم معهم اذا رأى منهم شيئاً يعجبه عليه الصلاة والسلام. واما ان - [00:45:40](#)

ينقل احد او ينقل احد شعرا فيه غزل او شعرا فيه قبح او شعرا فيه منكر. فالنبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يغضب لنفسه وانما

يغضب لربه. نعم. قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا شريك عن عبد الملك ابن عمير - [00:46:00](#)

عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد. الا كل شيء ما الله باطل. هذا

الحديث فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقد الشعر. ولكن نقده للشعر كان من - [00:46:20](#)

جهة المعنى نقده لان نقد الشعر اما ان يكون من جهة الالفاظ واما ان يكون من جهة المعاني واعظم

انواع النقد في الشعر نقد المعنى. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا قال اشعر - [00:46:40](#)

كلمة تكلمت بها العرب يعني قبل الاسلام. كلمة نبذ الا كل شيء ما خلى الله باطل. فاذا هذا فيه مدح لشعر نبذ رضي الله تعالى عنه.

نعم. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا مروان بن معاوية عن عبد الله بن - [00:47:00](#)

عبدالرحمن الطائفي عن عمرو بن الشيرير عن ابيه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فانشدته مائة قافية من قول امية ابن

بالصمت الثقفي كلما انشدته بيتا قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هيه حتى انشدته مئة يعني بيتا. فقال النبي - [00:47:20](#)

صلى الله عليه وسلم ان كاد ليسلم. يعني هذا الحديث فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمع الشعر احيانا كان يسمع

الشعر احيانا وحديث الشريد ابن السويد الثقفي رضي الله تعالى عنه - [00:47:40](#)

وكان يحفظ الاشعار يقول فانشدت مئة قافية من قول امية ابن ابي الصاج. كلما انشدت بيتا قال لي النبي صحيح هي هي يعني

كناية عن الزيادة. وفي بعض النسخ بدل كلمة هي اه يعني - [00:48:00](#)

ايه وهو معناه طلب الزيادة هي هي يعني زد هي يعني زد قال حتى انشدت مئة يعني بيت مئة بيت من شعر وميتة ابن الصلب. فقال

النبي صلى الله عليه وسلم ان كاد ليسلم. ففيه دلالة على جواز سماع الشعر - [00:48:20](#)

يكون حقاً. نعم. نكمل بعد الاذان ان شاء الله. قال حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري وعلي بن حجر والمعنى واحد قال حدثنا عبد

الرحمن ابن ابي الزنادي عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان ابن ثابت منبر

- [00:48:40](#)

في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول
صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما ينافح او يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - 00:49:00
حدثنا اسماعيل ابن موسى وعلي ابن حجر قال حدثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.
هذا الحديث فيه دلالة ايضا على جواز قول الشعر في المسجد. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان حسان يقول له الشعر -

00:49:20

في المسجد وقول عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان ابن ثابت منبرا في المسجد كلمة يضع يحتمل ايه؟ الاول
بمعنى يترك لحسان ابن ثابت المنبر. يقول له قم اطلع فوق المنبر وتكلم - 00:49:40
والمعنى الثاني ان المنبر يسحب من المكان المعتاد الى مؤخرة المسجد حيث الراحة ثم يقول لحسان قم على هذا المنبر وخلي الناس
يسمعون شعرك. يحتمل هذا وهذا لكن المعروف هو الاول. لماذا المعروف الاول - 00:50:00
لان حسان قام يوما في زمن عمر على المنبر يقول الشعر. فغضب عمر فقال تقول شعر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
حسان كنت اقله بين يدي من هو خير منك يعني رسول الله - 00:50:20

الله عليه وسلم فسكت عنه عمر. اذا دل على ان المقصود بكان رسول الله يضع لحسان ابن ثابت منبر. منبرا في المسجد ان يترك
ويخلي له المنبر في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:40
المقصود هنا المفاخرة المقصود بالمفاخرة هنا بيان فضائل النبي صلى الله عليه وسلم. وليس المقصود ما يفعله وبعض الناس من
الاطراء والغلو في النبي صلى الله عليه وسلم فان الغلو منهى عنه لا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في غيره. قال الله -

00:51:00

او تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والغلو. وكذلك الاطراء وهو المديح بما يكون فيه
غلو او جفاف حق رسول الله صلى الله عليه وسلم المديح الذي يكون في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:20
فوق ما يستحق وهذا منهى عنه. قال عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم. فليحذر مسلم من المدح
الذي ربما يؤدي اما الى الكذب واما الى الغلو. فالمدح بالكذب كذب. والمدح - 00:51:40

بما هو غلو قد يكون عيادا بالله فسقا وقد يكون كفرا وقد يكون بدعا فليحذر المسلم من هذا. يقوم آ على المنبر قائما يفاخر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي يبينوا فضائله على وجه المفاخرة على - 00:52:00

الناس وعلى بقية القبائل. او قال ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ينافح يعني يدافع. اذا ما سمع احدا من الشعراء

الجاهليين من احد القبائل ذم النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ شعره ثم يرد عليه. يأخذ شعره - 00:52:20

ثم يرد عليه وهذا فيه دلالة على وجوب المنافحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة وفيه دلالة على وجوب بيان فضائل
النبي صلى الله عليه وسلم من جهة اخرى وهو الفخر. اذا لا بد على المسلمين نثرا - 00:52:40

وشعرا ان ينافحوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يبينوا فضائله على وجه الافتخار. وان لا يدسوا رؤوسهم في ترابح

استحياء فان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما ليس لاحد من الانبياء. فينبغي على الانسان ان يرفعها متى -

00:53:00

وان يرفع رأسه وان يفتخر انه من امة محمد صلى الله عليه وسلم. وينافي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول ان الله يؤيد حسان بروح القدس. والصحيح من اقوال اهل العلم ان المقصود - 00:53:20

بروح القدس هو جبريل عليه السلام. كما جاء في القرآن قلنا رح القدس من ربك بالحق. فروح القدس سوى جبريل عليه السلام قال
صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسانا بروح القدس ما ينافح او يفاخر عن رسول الله - 00:53:40

صلى الله عليه وسلم اي ما دام منافحا ومفاخرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فروح القدس معه ما دام منافحا ومفاخرا عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فروح القدس معه. نعم. باب ما جاء في كلام رسول - 00:54:00

الله صلى الله عليه وسلم في السمر قال حدثنا الحسن بن صباح البزار قال حدثنا ابو النظر قال حدثنا ابو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نساءه حديثا فقالت امرأة منهن - [00:54:20](#)

كأن الحديث حديث خرافة. فقال اتدرون ما خرافة؟ ان خرافة كان رجلا من عذره اسرته الجن في الجاهلية فمكث فيهم دهرًا ثم رده الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب. فقال الناس حديث خرافة - [00:54:40](#)

قوله رحمه الله باب ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر السمر او السمر يجوز فيه اسكان الميم وفتح الميم السمر هو المحادثة بعد العشاء. الاصل ان الكلام بعد العشاء مكروه. نهى النبي - [00:55:00](#)

صلى الله عليه وسلم عن السمر بعد العشاء. وفي بعض الروايات مرت معنا نهى عن الحديث بعد العشاء. لكن يجوز السماع كما نص عليه العلماء في امور الاول السمر مع الزوجة. وهذا الذي ذكره المصل رحمه الله. تحت هذا - [00:55:20](#)

البعض سمر النبي صلى الله عليه وسلم مسامرته مع زوجاته. والثاني السمر مع الضيف. وبوب عليه البخاري رحمه الله باب المسامرة مع الضيف. والثالث السمر في طلب العلم. وبوب عليه - [00:55:40](#)

البخاري في كتاب العلم الرابع السمر في حاجة المسلمين. السمر في حاجة المسلمين. هذه اربعة احوال يجوز فيها السمر. اورد فيه رحمه الله حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه - [00:56:00](#)

وسلم كان يسامر اهله فقالت امرأة منهن اي من نساء النبي صلى الله عليه وسلم يعني احدى زوجاته كأن الحديث احاديث خرافة يعني هذا اللي نسمعها من فلانة كأنها قصة وهمية ما هي حقيقية والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع - [00:56:20](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما خرافة؟ الناس يقولون الحديث حديث خرافة لكن ما يعرفون ما معنى خرافة مثل ربما تسمع بعض الناس يقول وافق شن طبقة ثم تسأله ما معنى شن؟ اتدرون من شن؟ يقولون ما نعرف - [00:56:40](#)

اتدرون من طبقه؟ يقولون ما نعرف. شن اسم رجل والطبقة اسم امرأة. لكن لها قصة معروفة وافق شن طبقه لكن هنا الان النبي صلى الله عليه وسلم ما سمع سمع احدى زوجاته وهي تقول كأن الحديث حديث خرافة. يعني كأنه حديث - [00:57:00](#)

حديث ايش؟ خرافة ما لها اصل يعني. فقال اتدرون ما خرافة؟ فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى خرافة وذكر هذه القصة واسر واسر الجن للانس هذا معلوم قديما وحديثا ولا - [00:57:20](#)

الا من ينكر الغيبات. فالجن من الغيب الذي لا يمكن ان نراه. لكنه حق لكنه حق. ربما يأسر هنا بعض يأسر الجن بعض الانس فيختفي اياما ثم يرجع وهو مخبول لا يدري - [00:57:40](#)

ما الذي اصابه؟ وهذا يحصل. نعم. حديث ام زرع. قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا عيسى ابن يونس عن هشام ابن عروة عن اخيه عبد الله ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلست احدى عشرة امرأة فتعاهدن فتعاقدن - [00:58:00](#)

لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا. فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل وعظ. لا سهل فيرتقى ولا فينتقل. اورد هذا الحديث تحت باب السمر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسامر عائشة فعائشة - [00:58:20](#)

قالت للنبي صلى الله عليه وسلم تقص القصة تقول جلست احدى عشرة امرأة فتعاهد اذا هذا مسامرة منها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي تخبر قصة النساء انهن اجتمعن وتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار - [00:58:40](#)

ازواجهن شيئا. ها؟ طبعا لا يجوز للمرأة ان تبث اخبار زوجها لا سيما ما يكون منه ما يكون بين الزوجين هذا امر كبيرة من كبائر الذنوب. وما عدا ذلك من الامور فهو بحسبه. الاصل فيه انه - [00:59:00](#)

البناء الاصل فيه المنع منع محادثة ما يقع بين الزوجين وانما الجواز لحالات معينة هذه القصة كانت في الجاهلية فلذلك هي قالت تخبر عن اخبار هؤلاء النسوة. قالت الاولى زوجي لحم جمل غث - [00:59:20](#)

الغث هنا بمعنى مهزول. الجمل اذا كان سمينا لحمه يكون طيبا. اما اذا كان هزيلا انه يكون قاسيا على رأس جبل وعر يعني ليت هذا اللحم قريب لا اللحم هذا على جبل وهذا الجبل وعر - [00:59:40](#)

يعني ما احد يقدر يصعد لا سهل فيرتقى الجبل ما له طريق سهل ممكن نرتقيه ولا سمين فينتقى ولا لحم سمين يمكن ان الانسان يتحمل المشاق فيصعد ويأخذ هذا اللحم وينزله. اذا هذه كناية - 01:00:00

ان زوج هذه المرأة كان رجلا يعني عجيبا جدا صعبا جدا غثا جدا وعرا جدا هذا المراد مرادها نعم قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف الا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره - 01:00:20

مقصود هذه الثانية ان زوجة ان زوجها لا تستطيع هي ان تذكر شيئا من معائب لانها لانه من رأسه الى اخمص قدميه كله عين. هذا مرادها ويا ويلك اذا المرأة كرهتك تطلع فيك الف - 01:00:40

ولو ما فيك ولا بلية نعم. قالت الثالثة زوج العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق هذي ايضا تبين ان زوج الاشنق المقصود بالعشنق يعني الطويل. هل هو طويل الجسم او المقصود - 01:01:00

طويل يعني طويل البال. يحتمل الامرين. ان انطق وطلق. يعني اذا قلت له شيء على طول يطلقني وبين اسكت اعلق؟ واذا ما قلت شي وسكت فانا لاني لاني زوجة ولا اني مطلقة فهذا مقصود ان الزوج - 01:01:20

طويل البال يذهب ويغيب الشهر والشهرين والثلاث والاربع ثم يأتي. ان قلت شي طلقني ليش تأخرت طلقني وان ما قلت شي علقني هذي مصيبة. نعم. قالت الرابعة زوجي الحريم يسمعون هذا الكلام عشان يعرفون انهم في نعمة - 01:01:40

بعض الحريم في نعمة لكن ما يحسون بهذه النعمة. شوفوا كيف كان هؤلاء يعيشون. نعم. قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة. هذه الرابعة تبين ان زوجها كثير السر. كليل تهامة ليل تهامة تهامة هي - 01:02:00

جبال مكة الطاييف وما بعدها تسمى تهامة. شفتوا جبال اه الطاييف او جبال مكة كثيرة الجبال فاذا جاء الليل فاذا جاء الليل يكون شديد السواد فهي تكني بان زوجها كثير الاسرار. زوجي كليل تهامة - 01:02:20

لا حر ولا قرن اي بمعنى لا يخرج اسراره لا في حال الغضب ولا في حال برودة هذا شدة كناية عن كتمه للاسرار. لا حر ولا قر ولا مخافة ولا شامة - 01:02:40

مهما تسوي معاه ما يطلع السر اللي عنده. ما في فائدة منه. نعم. قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان اسد ولا يسأل عما عهد. هذي شوي زينة يعني مدحت زوجها لكن ذم من حيث انه اذا دخل البيت نوام. فهي - 01:03:00

يعني نوام ما عنده الا النوم. واذا طلع بس يزمجر ويرفع صوته على الناس ويزعل الناس ولكن في الامور المالية ما يبالي لا يسأل عما عهد. ايش المرة تسوي في ماله؟ ما ما يهتم. نعم. قالت السادسة - 01:03:20

زوجي ان اكل لفة وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث. هذه ما شاء الله يعني تبين ان شروب ها ناوون زوجي نكي لف لف يعني بمعنى لف السفرة كلها الكل اللي على السفرة ياكله ما شاء الله - 01:03:40

وان شرب اشتف يعني ما خلاه ولا شربة من الشراب اي الشراب وان اضطجع التف كناية على انه ليس له حاجة الى الرجال الى النساء ايش حاجته؟ النوم والاكل والشرب بس. هذي حاجته. اما كونه يحتاج للزوجة ما يحتاج للزوجة. قال ولا يولج الكف - 01:04:00

ليعلم البث هو اصلا ما يعطيني شي ها ما يدخل يده في جيبه ليعطيني فكيف سيسألني وش اللي صار وش اللي ما صار نعم قالت السابعة زوجي عياي او غياياء طباقا كل داء له داء شجك او فلكي - 01:04:20

او جمع كلا لك. اما هذا شيء عجيب سبحانه. وصف غريب. الرجل العيي هو العاجز عن القيام مصلحة نفسي يقول زوجي عياية ما يعرف اي شي من مصالحه او غيايياي الرجل الغيي مقصود به هو - 01:04:40

والذي لا يهتدي لمنافع نفسه فضلا عن غيره. طباقا رجل طباق يعني احمق هذا واضح من الاول عيايا غيايا بعدين قالت ايش؟ طبقة يعني احمق. ثم مع هذا كله مع كونه لا يهتدي - 01:05:00

مصلحة نفسه لا يعرف ما يصلح حاله كونه احمق مع هذا كله كل داء له داء يعني انه اي مرض يظهر هو اول من يدعي انه مريض. ها يقول كل داء له داء. يعني اي شي يسبب - 01:05:20

او مرض انت تكلمت مرض ان قلت مرض ان اكلت مرض ان نمت مرض قال شجك او فلك او جمع كلا لك. شجك يعني يضرب يضرب

يطلع فيه الشجة. واصل الشجة الجرح في الرأس. يعني يضرب - 01:05:40

فالراس او فلكي يعني انه يكسر العظم. ما يهتم. لانه احمق. الاحمق هو الذي يضرب ولا الرجل العاقل كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم انه بلغني ان آآ بعضكم يضرب نساءه الا ان اولئك ليسوا بخياركم - 01:06:00

فهنا يقول شجك او فلك او جمع كلا لك هذا دليل على حمقه نعم. قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح وزرنب ما شاء الله

والله هذا هذا الزين بالنسبة للنساء. زوجي المس ارنب. يعني انه يهتم بملابسه ونعومة - 01:06:20

مترف مترف والريح ريح وزرنب يعني انه طيب الرائحة. لكن يقول بعض الشراح الحديث ان انها بهذا الكلام ذمة زوجها. كيف ذمت؟

كأنها تقول زوجي ما هو برجال؟ لان يظهر عليه الخشونة يظهر عليه القوة والبأس ما يكون مثل الحرمة ايده ناعمة ها ما يكون مثل

الحرمة دايم - 01:06:40

علم مترفه نعم. قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من النات. ما شاء الله هذه تمدح زوجها بانه

كريم. ومن كرمه انه رفع خيمته طويلا لكي يرى الناس بيته. عظيم - 01:07:10

من كثرة ما يطبخ للناس اصبح الرماد عند البيت مكودا. طويل النجاد والمقصود هنا بان اصل النجاد حمائل السيف ولكن مقصود هنا

طويل النجاد يعني انه قوي كثير الشجاعة. مع كرمه جمع الشجاعة. واذا جمع الرجل الكرم - 01:07:30

تجاعت فقد جمع خصال الخير. ما من جمع الكرم والشجاعة فقد جمع الخير كله. قريب البيت من الناد يعني لانه بيته قريب من مكان

اجتماع الناس حتى يضيفهم في - 01:07:50